

مند صيف السبعينات كان يلح علي هاجس داخلي يدفعني الى البحث عن [٤] كتابات انجليزية عن الجزائر[٥] فالمعروف اننا نتجه - غالبا - الى ماكتبه [٥]الفرنسيون[٤] عن بلادنا في شتى المجالات بحكم احتلالهم لارضنا ولكننا لانعير اهتماما لما كتبه غيرهم عنا ، كنت أتساءل: ألم يكتب الانجليز عن الجزائر ؟ او لم يدفعهم الفضول او المصلحة الى ان يفكروا في هذا البلد الذي كان في فترة ، من التاريخ - ولا سيما قبل الاحتلال الفرنسي وفي عهد الاتراك - يسيطر على البحر الابيض المتوسط